

اواخر سنوات حكم الملك شولكي

The late years of king Shulgi's rule

أ.د. سجي مؤيد عبد اللطيف

Prof.Dr.Saja miayad abdulateef

جامعة بغداد\كلية الآداب

s.muayad22@gmail.com

م. د. وجدان ناصر حسين الحميداوي

جامعة سومر\الرئاسة

Lect.Dr. Wijdan naser Hussein

Wejdan6688@yahoo.com

اواخر سنوات حكم الملك شولكي

أ.د. سجي مؤيد عبد اللطيف

م. د. وجدان ناصر حسين الحميداوي

ملخص:

يعد الملك شولكي ثاني ملوك سلالة أور الثالثة، اعتلى العرش بعد وفاة والده الملك أورنمو Ur-Nammu في سنة (٢٠٩٥ ق.م)، تسلم شارات الحكم بعد مباركة من الإله إنليل في نفر و الإله سين في مدينة أور، وقد حكم لمدة (٤٨ عام) (٢٠٩٥-٢٠٤٧ ق.م)، تعد مدة حكمه الأطول في العصر السومري الحديث عم في اثائها السلم والرخاء بلاد سومر. اهتم الملك شولكي في سنوات حكمه لاسيما في النصف الأول منها بالجانب الديني والمدني منها بناء المعابد، تنصيب الكهنة، و أول الاعمال التي قام بها تطوير الجانب العماري للدولة، وقد تمثلت اعماله من خلال الصيغ التاريخية، التي وثقت الاحداث خلال سني حكمه للبلاد، سنقتصر منها هنا على السنوات الاخيرة من حكمه (٢١-٤٨) (٢٠٧٤-٢٠٤٧ ق.م)، التي اهتم فيها بالجانب العسكري الى جانب الاهتمام الديني والاقتصادي والدبلوماسي ولكن بشكل اقل قياسا للعسكري، وانتهى حكمه بوفاته في سنة ٢٠٤٧ ق.م.

Abstract:

King Shulgi is considered the second king of the Third Dynasty of Ur. He ascended the throne after the death of his father, King Ur-Nammu, in the year (2095 BC). He received the insignia of rule after a blessing from the god Enlil in Nippur and the god Sin in the city of Ur. He ruled for a period (48 years) (2095 - 2047 BC). The period of his rule was considered the longest in the new Sumerian period . During the years of his reign, King Shulgi was interested, especially in the first half, with the religious and civil aspects, including building temples, installing priests, and the first work he carried out to develop the architectural aspect of the state. His works were represented by

date formulas, which documented the events during the years of his rule of the country. We will limit them here to the last years of his reign (21-48) (2074-2047 BC), during which he was interested in the military aspect in addition to the religious, economic, and diplomatic interest, but in a less , and his rule ended with his death in the year 2047 BC.

تمهيد:

يعد الملك شولكي ثاني ملوك سلالة أور الثالثة، اعتلى العرش بعد وفاة والده الملك أورنمو Ur-Nammu في سنة (٢٠٩٥ ق.م.)، تسلم شارات الحكم بعد مباركة من الإله إنليل في نفر و الإله سين في مدينة أور^(١)، وقد حكم لمدة (٤٨ عام)(٢٠٩٥- ق.م.٢٠٤٧) التي أكد عليها الباحث Sollberger^(٢)، على وفق نص عثر عليه في مدينة نفر الذي تضمن اثبات بسنوات حكم الملك شولكي^(٣). تعد مدة حكمه الأطول في العصر السومري الحديث عم في اثائها السلم والرخاء بلاد سومر^(٤)، امتد نفوذه إلى عيلام وانشان في الشرق وقام كذلك بحملات في الأقاليم الشمالية والشمالية الشرقية وصلت باتجاه الشمال لمنطقة سوبارتو(بلاد اشور)^(٥)

وعرف الملك شولكي بمواهب عدة وتفاخر بها منها الكتابة ، الموسيقى و الرياضة.

اهتم الملك شولكي في سنوات حكمه لاسيما في النصف الأول منها بالجانب الديني والمدني منها بناء المعابد، تنصيب الكهنة ، و أول الاعمال التي قام بها تطوير الجانب العماري للدولة، وقد تمثلت اعماله من خلال الصيغ التاريخية ، التي وثقت الاحداث خلال سني حكمه للبلاد، سنقتصر منها هنا على السنوات الاخيرة من حكمه (٢١-٤٨) (٢٠٧٤- ٢٠٤٧ ق . م.)، التي اهتم فيها بالجانب العسكري الى جانب الاهتمام الديني والاقتصادي والدبلوماسي ولكن بشكل اقل قياسا للعسكري، وانتهى حكمه بوفاته في سنة ٢٠٤٧ ق . م .

السنوات الاخيرة من سنوات حكم الملك شولكي (٢١-٤٨ سنة)

تمثل النصف الثاني من حكم الملك شولكي بتأليه الملك وإضافة علامة الإلوهيه قبل اسمه التي تسبق اسماء الإلهة فضلا عن ان النصف الثاني من حكمه يشمل الحملات العسكرية مع الاستعداد لها من الناحية العسكرية والإقتصادية والدبلوماسية.

شملت الحملات العسكرية المناطق الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية كون هذه الحملات استهدفت المناطق المتمردة وغير المستقرة سياسيا وكذلك المناطق التي تعتبر من أهم الطرق التجارية التي تحتوي موارد اقتصادية من أحجار ثمينة ومعادن غير متوفرة في بيئة بلاد الرافدين وفرض السيطرة عليها أو تكون تحت نفوذها وفرض عليها دفع الجزية فضلا عن فرض الضرائب، كذلك استهدفت الحملات العسكرية الأقوام النازحة والأقوام التي تسكن في المناطق الجبلية بهيأة قبائل متفرقة تفتقر إلى الموارد الاقتصادية والطامعة بأرض بلاد الرافدين كونها أرض منبسطة تتمتع باقتصاد يعتمد على الزراعة وتدجين الحيوانات وكانت اولى التدابير الدفاعية لصد الهجمات العسكرية بناء الاسوار، واحيانا عمد الملك شولكي الى التدابير الدبلوماسية المتمثلة بالمصاهرة السياسية مع المدن التي تتكافأ معه بالقوة ولكن هذه السياسة المتخذة لم تدم طويلا بل عمد بعد سنوات عدة إلى تدمير تلك المدن التي تعامل معها بدبلوماسية.

١- السنة ٢١ من حكم الملك شولكي:

21 - mu^dnin-urta ensi₂-gal-^den-lil₂-la₂-ke₄ e₂-^den-lil₂
^dnin-lil₂-la₂-ke₄ eš-bar-kin ba-an-du₁₁-ga^dšul-gi lugal-
uri₅.KI-ma-ke₄ GANA₂ ni₃-kas₇ šuku-e₂-^den-lil₂ ^den-lil₂ ^dnin-
lil₂-la₂-ke₄ si bi₂-sa₂-a

السنة التي قرر فيها ننورتا الحاكم العظيم للإله إنليل احياء (إعادة تنظيم) معابد الإله إنليل والإلهة ننليل، شولكي ملك أور رتب الحقول والحسابات للإله إنليل والإلهة ننليل^(٦)، (السنة الحادية والعشرون من حكم الملك شولكي) ^(٧) .

نلاحظ في الصيغة ٢١ من سني حكم الملك شولكي اهتمامه بالناحية الدينية من خلال الاهتمام بالمعابد وحقولها والحسابات المتعلقة بها وذلك من خلال عمل اصلاح في

ممتلكات المعبد المتمثلة بعقارات كبار الالهة في نفر ،لكسب المزيد من السلطة على الاقتصاد في المراكز الدينية وربط رجال الدين بالحكومة المركزية قبل الشروع بالحملات العسكرية ولاسيما أن الحروب تتطلب موافقة إلهيه وهذا من شأنه يدعم سياسته الحربية ، أما الصيغة الأخرى لهذا العام فهي على وفق الآتي:

21- mu BAD₃.AN.KI ba-hul

السنة التي دمرت فيها مدينة الدير، (السنة الحادية والعشرون من حكم الملك شولكي) ^(٨) تعد مدينة الدير من المدن غير المستقرة سياسياً التي استعادها في السنة الخامسة من حكمه واهتم بمعابدها وتمثال الإله الرئيس فيها الإله اشتران في السنة الحادية عشر، وربما تم استعادتها في السنة التاسعة عشرة مره ثانية وقد وثق هذا الحدث المهم في ترتيلة خاصة به

22- mu us₂-sa ^dnin-urta [.....]

السنة بعد السنة (التي قرر فيها) ننورتا [.....]، (السنة الثانية والعشرون من حكم الملك شولكي) ^(٩) .

ان لاهمية سنة ٢١ من الناحية الإقتصادية والادارية والسياسية فقد اعيد تكرار الصيغة التاريخية، مما يؤشر اهمية هذا الحدث التاريخي فيها .
أما الصيغة الأخرى لهذا العام هي على وفق الآتي:

22- mu us₂-sa BAD₃.AN.KI ba-hul

السنة بعد السنة التي دمرت فيها مدينة الدير،(السنة الثانية والعشرون من حكم الملك شولكي) ^(١٠)

و أعيد استعمال صيغة تدميرمدينة الدير للتأكيد على بداية أعماله العسكرية من ناحية، وردع المتمردين والمدن غير المستقرة سياسياً وفرض سيطرته عليها لتكون قاعدة لحملاته العسكرية من ناحية اخرى.

23- mu ^dšul-gi lugal-e a₂-mah ^den-lil₂ sum-ma-ni xxxxxxx

السنة التي اعطى فيها الملك شولكي القوى المطلقة من الإله إنليل ،(السنة الثالثة والعشرون من حكم الملك شولكي) ^(١١)

أعلن الملك بهذه الصيغة التاريخية تفويض الإله إنليل له ولاسيما بعد تأليهه للقيام بتنفيذ حملاته العسكرية المخطط لها وهو تفويض من رجال الدين في نيبور وبالتالي منحه موافقة الإله إنليل

كذلك وردت صيغة أخرى لهذا العام بالصيغة التاريخية

mu us₂-sa ni₃-ka₉-ak al-la-ka mu us₂-sa-bi

السنة بعد السنة التي تلي عمل حسابات المعزقة (المسحاة) ^(١٢)

وهي السنة الحادية والعشرون التي كلف الإله ننورتا بترتيب الحسابات وكل حقول معبد الإله إنليل والإله ننليل، مما يدل على أهميتها من الناحية الإقتصادية والسياسية والدينية لاسيما ان هذه الصيغة تزامنت مع الاستعداد للحملات العسكرية والتفويض الإلهي للملك من الإله إنليل .

المرحلة الأولى من الحملات العسكرية

شملت الحملات شمال شرق بلاد الرافدين و المناطق المتقاربة من بعضها في جنوب مدينة ارباخا (كركوك حالياً) في كل من مدينة كأرخار و خارشى وكذلك سيموروم التي تقع امتداداً إلى جنوب ارباخا و تلول حميرين التي دمرت لمرتين في أثناء هذه المرحلة.

24- mu kara₂-ḫar.KI ba-ḫul

السنة التي دمرت فيها مدينة كأرخار، (السنة الرابعة والعشرون من حكم الملك شولكي) ^(١٣).

25- mu si-mu-ru-um.KI ba-ḫul

السنة التي دمر فيها مدينة سيموروم، (السنة الخامسة والعشرون من حكم الملك شولكي) ^(١٤).

شملت المناطق التي قاد اليها حملاته العسكرية الواحدة تلو الاخرى وذلك لقرب بعضها من بعض وجميعها تقع قرب روافد نهر ديبالى شمال شرق بلاد الرافدين وإلى جنوب غرب بلاد عيلام ومن تكرار حملاته على المدينة نفسها يتضح أنها من المدن المتمردة التي دمرت على يد شولكي ^(١٥).

أما الصيغة الأخرى لهذا العام ٢٥ من حكمه فهي :

mu us₂-sa kara₂-ḥar.KI ba-ḥul

السنة بعد السنة التي دمر فيها مدينة كاراخار^(١٦).

26- mu si-mu-ru-um.KI a-ra₂-2-kam-ma-aš ba-ḥul

السنة التي دمرت فيها مدينة سيموروم للمرة الثانية ، (السنة السادسة والعشرون من حكم الملك شولكي)^(١٧).

27- mu ḥa-ar-ši.KI ba-ḥul

السنة التي دمرت فيها مدينة خارشي^(١٨)، (السنة السابعة والعشرون من حكم الملك شولكي)^(١٩) ، أما الصيغة التاريخية الأخرى لهذا العام على وفق الآتي:

mu šul-gi nita kalag-ga lugal an ub-da limmu₂-ba-ke₄ si-mu-ur₄-um.KI a-ra₂ 2-kam-aš mu-ḥul-a us₂-sa-bi

السنة بعد السنة التي تليه ، شولكي ، الرجل القوي ، ملك الجهات الاربع التي دمر فيها مدينة سيموروم للمرة الثانية^(٢٠).

الاهتمام بالأمور الدينية والدبلوماسية

استمر اهتمام الملك شولكي بالامور العسكرية والدينية من حكمه لثلاث سنوات (٢٩، ٢٨، ٣٠) ، إذ عني الملك بالجانب الديني وكذلك الجانب الدبلوماسي المتمثل بالمصاهرة السياسية.

28- mu en eridu.KI-ga ba-ḥun-ga₂

السنة التي تم فيها تنصيب كاهن مدينة اريدو (كاهن الإله انكي)، (السنة الثامنة والعشرون من حكم الملك شولكي)^(٢١) وردت هذه السنة بشكل مختصر. ووردت بشكل كامل بالصيغة التاريخية الآتية :

mu en nam-šita₄ dšul-gi-ra-ke₄ ba-gub ba-hun

سنة تعيين (و) تنصيب الكاهن إلى (الإله) شولكي .

وقد جاءت في بعض المصادر بطريقة مطولة جداً وهي الصيغة التاريخية الآتية :

mu en nam-šita₄ dšul-gi-ra-ke₄ ba-gub-ba-še₃ šud₃-sag
en-d^{en}en^{ki} eridu^{ki}-ga dumu šul-gi nita kalag-ga lugal ur₂i^{ki}-ma
lugal an-ub-da 4-ba-ke₄ ba-a-hun

السنة التي نصب فيها كاهن الصلاة إلى الإله شولكي ، ابن شولكي الرجل القوي، ملك أور ، ملك الجهات الأربعة ، قد عين كاهناً للإله أنكي في مدينة أريدو (٢٢) .

29- mu us₂-sa en eridu^{ki}-ga ba-hun-ga₂

السنة بعد السنة التي تم فيها تنصيب كاهن مدينة أريدو(كاهن الإله انكي)،(السنة التاسعة والعشرون من حكم الملك شولكي) (٢٣).

للتأكيد على اهمية الحدث الديني والاهتمام بالإلهة وتنصيبها فقد تم استعمال الصيغة التاريخية في السنة التي تليها .

30- mu dumu-munus lugal ensi₂ an-ša-an.KI-ke₄ ba-tuk

السنة التي تزوج فيها ابنه الملك أمير أنشان (٢٤)، (السنة الثلاثون من حكم الملك شولكي) (٢٥) .

لجأ الملك شولكي إلى المصاهرة السياسية فضلا عن الحملات العسكرية للسيطرة على مناطق شمال شرق بلاد الرافدين ومناطق بلاد عيلام فمنطقة اشنان تقع شرق بلاد عيلام فاراد تأمين المنطقة الشرقية والتوسع بها بطريقة المصاهرة.

المرحلة الثانية من الحملات العسكرية

شملت المناطق الشمالية الشرقية من بلاد الرافدين، واعد تدمير المدن التي دمرها في المرحلة الأولى للمرة الثانية، و التي تمتد إلى جنوب ارابخا ومنها مدينة كأرخار وسيموروم فضلا عن تدمير مدينة انشان التي تقع شرق بلاد عيلام بعد أن اتبع الطرق الدبلوماسية لكسبها.

31- mu kara₂-har.KI a-ra₂2-kam-ma-aš ba-hul

السنة التي دمرت فيها مدينة كأرخار للمرة الثانية، (السنة الحادية والثلاثين من حكم الملك شولكي) (٢٦) .

32- mu si-mu-ru-um.KI a-ra₂-3-kam-ma-aš ba-ḥul

السنة التي دمرت فيها مدينة سيموروم للمرة الثالثة، (السنة الثانية والثلاثين من حكم الملك شولكي)^(٢٧) .

ذكر التدمير المتكرر لمدينة سيموروم في النصوص الأدبية ونصوص الفأل التي نكرت أن الملك شولكي سيحصل فيها على المناطق الأربع (الجهات الأربع) وكذلك تذكر نذير للملك شولكي من أخذ Tappa-darah_h إلى السجن^(٢٨)، ويتحقق الفأل وردت نصوص من دريهم مؤرخة في السنة الثالثة والثلاثين والسنة الرابعة والثلاثين من حكم الملك شولكي تذكر ان Tappa-darah_h زوجته وابنته في قلب مدينة أور وربما كلفوا بأعمال اقتصادية إذ ذكرت ابنته بوصفها وسيطاً gir₃ dumu-munus tab-pa₂-da-ra-aḥ_h^(٢٩) وكذلك ذكرت زوجته في نص من دريهم dam tab-pa₂-da-ra-aḥ_h^(٣٠)

33- mu-us₂-sa si-mu-ru-um.KI a-ra₂-3-kam-ma-aš ba-ḥul

السنة بعد السنة التي دمرت فيها مدينة سيموروم للمرة الثالثة، (السنة الثالثة والثلاثين من حكم الملك شولكي)^(٣١) .

أما الصيغة التاريخية الأخرى لهذا العام هو حدث تدمير مدينة كارخار للمرة الثالثة:

mu kara₂-ḥar.KI a-ra₂3-kam-ma-aš ba-ḥul

السنة التي دمرت فيها مدينة كأرخار للمرة الثالثة^(٣٢) .

34- mu an-ša-an.KI ba-ḥul

السنة التي دمر فيها مدينة انشان، (السنة الرابعة والثلاثين من حكم الملك شولكي)^(٣٣) .
بعد أربع سنوات من استعمال الملك شولكي الاسلوب الدبلوماسي مع حكام مدينة انشان والمصاهرة السياسية للحفاظ على علاقات سلمية مع المدن الشرقية إلا أنه دمر مدينة انشان.

وقد عثر على نص من مدينة نفر تضمن الصيغة التاريخية الآتية :

u₄ an-sa₂-an.KI šul-gi mu-ḥul

تذكر تدمير مدينة انشان لكن من دون وضع علامة الالوهية قبل اسم الملك شولكي فضلا عن كتابه علامة sa₂ بدل aš ، ويرجح Frayne , D أنه يعود إلى ما قبل السنة ٢١ من حكم الملك شولكي (٣٤)

الاهتمام بالأعمار في البلاد

استمر اهتمام الملك بالأعمار في البلاد لمدة سبع سنوات، إذ قام الملك ببناء المعابد وتمثيل الآلهة ، فضلا عن الحملات العسكرية فقد اتخذ الملك شولكي تدابير دفاعية باتجاه المناطق الشمالية الشرقية وتأمينها من هجمات العدو والقبائل النازحة فضلا عن الاهتمام بالجانب الاقتصادي والاداري بإقامة المؤسسات الإقتصادية.

35- mu-us₂-sa an-ša-an.KI ba-hul

السنة بعد السنة التي دمرت فيها مدينة انشان، السنة الخامسة والثلاثين من حكم الملك شولكي (٣٥)

36-mu^dnanna kar-zi-da.KI a-ra₂-2kam-aš e₂-a ba-ku₄

السنة التي ادخل فيها (تمثال) الإله ننا إلى معبده في كارزيدا للمرة الثانية، السنة السادسة والثلاثين من حكم الملك شولكي (٣٦).

عودة الملك إلى النشاط السلمي للحفاظ على الحياة الدينية وايضاً قاعدة الأعمال الإدارية ولمكانة الإله ننا لدى الملك شولكي والمعابد المحلية.

أما الصيغة التاريخية الأخرى لهذا العام فكانت على وفق الآتي :

mu-us₂-sa an-ša-an.KI ba-hul mu-us₂-sa-bi

السنة بعد السنة من تدمير مدينة انشان السنة التي بعدها (٣٧).

37- mu bad₃-ma-da ba-du₃

السنة التي بنى فيها جدار البلاد،(السنة السابعة والثلاثين من حكم الملك شولكي) (٣٨)

في مراسلات بين puzur-šulgi والملك شولكي الذي ورد الحصن باسم باداكي خورساك bad-igi-hursaga لم يحدد موقعه إلى الآن، الذي كان بحاجة إلى مجموعه كبيرة من العمال ٢٧٠٠ عامل و ٧٠ جندياً للإسراع بعملية البناء وان العدو متمركز على

الجبال وفي الوديان^(٣٩). ويعتقد ان هذا الحصن إلى الشمال من مدينة بابل إلى الغرب من مدينة كيش موازيا لسلسلة جبال عن طريق تسميته التي تعني (السور أمام الجبل)^(٤٠) لتأمين المنطقة من هجمات الأعداء وكذلك من الأمورين وربما هو السور نفسه الذي اكمل بناءه الملك شوسين في السنة الرابعة من حكمه عرف بسور mar-tu مارتو أو بسور mar-tu mu-ri-iq ti-di-ni-im مورك تدينيم^(٤١) أما المتغير لهذه السنة فهي الصيغة التاريخية التالية:

mu e₂-^dnergal ba-du₃

السنة التي بنى فيها معبد الإله نركال^(٤٢)

درست هذه الصيغة في ضوء مصادر مسمارية لها علاقه بأعمال بناء معبد الإله نركال من الملك شولكي ويعتقد Frayne, D أن موقعه في مدينة كوئي بناء على مصادر نصوص متضمن مصروفات عدد من الحيوانات كتقديم Meslamtaea (احد اسماء الإله نركال) تعود الى السنة الخامسة والثلاثين والسنة السادسة والثلاثون^(٤٣) و نصوص لها صلة بأعمال بناء معبد الإله نركال في مدينة كوئي على وفق الآتي :

šul-gi

da-num₂

LUGAL URI₅.KI

LUGAL ki-ib-ra-tim

ar-ba-im

^{ba}DIM₂

e₂-mes -lam

E₂-^dKIš.ERI₁₁.GAL

be-li₂-š_u

in GU.DU₈.A.KI

شولكي، القوي، ملك أور، ملك الجهات الاربعة ، باني معبد (اله) العالم السفلي معبد الإله نركال سيده في مدينة كوئا^(٤٤).

والصيغة التاريخية ذات صلة بالترتيلة, šulgi-U^(٤٥) والتي ربما ألفت للاحتفال ببناء معبد الإله نركال.

38- mu-us₂-sa mu bad₃-ma-da ba-du₃

السنة بعد السنة التي بنى فيها جدار البلاد، السنة الثامنة والثلاثين من حكم الملك شولكي^(٤٦).

لأهمية بناء هذا الجدار في مقاومة الأعداء ومنع الأموريين من التقدم وإظهار قوة الملك شولكي تم تكرار الصيغة التاريخية كونها أهم حدث .

39- mu e₂-puzur₄-iš^d-da-gan-na ba-du₃

السنة التي بنى فيها بيت pu₄-iš^d-da-gan-na، (السنة التاسعة والثلاثين من حكم الملك شولكي)^(٤٧)،

وقد وردت الصيغة التاريخية كاملة (مطولة)

mu^dšul-gi lugal uri₅^{kl}-ma- ke₄ lugal-an-ub-da₄-ba-ke₄

e₂-puzur₄-iš^d-da-gan-ki e₂-^dšul-gi mu-du₃

السنة التي بنى فيها الملك شولكي ملك أور ملك الجهات الأربع بيت pu₄-iš^d-da-gan بيت شولكي^(٤٨).

عرف بيت بوزورث^(٤٩) داکان بالتسمية المحلية دريهم بوصفه مؤسسة اقتصادية إقامها الملك لرفد الاقتصاد وتطوير النظام الإداري للدولة ففي هذه المؤسسة يتم جمع الماشية ثم إعادته توزيعها ضمن البلاد وكذلك استلام الضرائب من الأقاليم المجاورة، ويتم تسجيل الإجراءات كافة في عملية التسلم والتسليم، قدمت هذه الارشيفات معلومات قيمة عن الاقتصاد المحلي والنظام الإداري ومعلومات عن مجالات الحياة كافة في سلالة أور الثالثة، وترتبط بها الحظائر الأخرى في البلاد منها حظيرة أور وتومال^(٥٠).

40- mu-us₂-sa e₂-puzur₄-iš^d-da-gan-na ba-du₃

السنة بعد السنة التي بنى فيها بيت pu₄-iš^d-da-gan، (السنة الأربعون من حكم الملك شولكي)^(٥١)

بنى الملك شولكي هذه المؤسسة الاقتصادية لما لها من أهمية في التطوير الاقتصادي والإداري ولذلك اعيدت الصيغة التاريخية لأهميتها.

41- mu-us₂-sa e₂-puzur₄-iš-^dda-gan-naba-du₃[mu-us₂-sa-a-bi]

السنة بعد السنة من بناء بيت puzur₄-iš-^dda-gan السنة التي تليها، (السنة الحادية والاربعون من حكم الملك شولكي) (٥٢).

المرحلة الثالثة من الحملات العسكرية

بعد توقف دام سبعة سنوات عن الحملات العسكرية عاود الملك شولكي حملته على مناطق شمال وشرق بلاد الرافدين وهذه المدة ساعدت على تعزيز التدابير الدفاعية وتدريب الجيش وبدء سياسه جديده في حملاته العسكرية بتدمير أكثر من مدينة بحملة واحده مما يدل على قوة الجيش والامكانية الاقتصادية في تعزيز تجهيز الحملات وكذلك الإمكانية البشرية في رقد عناصر الجيش وربما كان بفرض التجنيد الالزامي، أما المناطق التي دمرت فهي المناطق الشمالية متمثلة بمدينة شاشرو، لولوبو واربيل وخورتي وكيماش كذلك إعادة تدمير مدن الشمال الشرقي سيمورم ، كأرخار، وخارشي

42- mu ša-aš-ru.KI ba-ḥul

السنة التي دمر فيها مدينة شاشرو (٥٣)، (السنة الثانية والاربعون من حكم الملك شولكي)

43- mu en-ubur-zi-an-na en-^dnanna maš-e i₃-pa₃

السنة التي اختيرت اينابورزياننا كاهنة الإله ننا بوساطة الفال، (السنة الثالثة والاربعون من حكم الملك شولكي) (٥٤).

على الرغم من الحملات العسكرية إلا أن الملك يؤكد الاهتمام بالجانب الديني وأهميته السياسية فقد أرخ السنة باختيار ابنته كاهنة للإله ننا .

أما الصيغة التاريخية الأخرى لهذا العام فهي على وفق الآتي :

mu us₂-sa ša-aš-ru.KI ba-ḥul

السنة بعد السنة التي دمر فيها مدينة شاشرو (٥٥)

44-mu si-mu-ru-um.KI u₃ lu-lu-bi.KI a-ra₂-10-lal-1-kam-aš
ba-ḥul

السنة التي دمر فيها مدينة سيموروم ولولوبو للمرة التاسعة،(السنة الرابعة والاربعون من حكم الملك شولكي) (٥٦).

ويمكن معرفه عن طريق نص يتضمن أخذ الأماء غنائم من مدينة لولوبو على الرغم من أن النص غير مؤرخ بسبب التلف إلا أنه يمكن ارجاعه الى عام ٤٤ الذي دمر فيها شولكي مدينة لولوبو (٥٧).

كذلك عين حكماً Ši-lu-uš^d-da-gan من الملك شولكي على مدينة سيموروم (٥٨)
أما الصيغة التاريخية لهذا العام فهي على وفق الآتي :

mu- us₂-sa en^d-nanna maš-e i₃-pa₃

السنة بعد السنة التي تم اخيار (اينابورزياننا) كاهنة الإله ننا بوساطة الفأل (٥٩)

45- mu^dšul-gi nita-kala-ga lugal-uri₅^{KI} lma lugal-an-ub-da-
limmu₂-ba-ke₄ ur-bi₂-lum^{KI} si-mu-ru-um^{KI} lu-lu-bu^{KI} u₃ kara₂-
ḥar^{KI}-ra Aš-eš šu du₁₁-ga šu-tibir-ra im-mi-ra

السنة التي دمر فيها شولكي، الرجل القوي، ملك أور، ملك الجهات الاربع، اربيل وسيموروم ولولوبو كارخار في حملة واحدة،(السنة الخامسة والاربعون من حكم الملك شولكي) (٦٠).

هاجم الملك شولكي المنطقة الشمالية والشرقية مناطق متقاربة فضلاً عن منطقة اربيل (٦١) وهي بعيدة عن المناطق الأخرى وهذا يعكس مدى التفوق العسكري والتجهيزات وتعكس المصادر الإدارية الانجاز العسكري في مدينة اربيل منها نص يصف عدداً من الاشياء المصنعة من المعادن كغنائم كذلك نص في عائدات مدينة اربيل (٦١).

أما الصيغة التاريخية الأخرى لهذا العام فهي وفق الآتي :

mu ur-bi₂-lum^{ki} ba-ḥul

السنة التي دمرت فيها مدينة أربيل (٦٢).

46- mu ^dšul-gi nita-kala-ga lugal-uri₅^{KI} ma lugal-an-ub-da-
limmu₂-ba-ke₄ ki-maš^{KI} ḥu-ur₅-ti^{KI} u₃ ma-da-bi u₄-Aš-a mu-
ḥul

السنة التي دمر فيها شولكي الرجل القوي ملك أور ملك الجهات الاربع مدينة كيماش^(٦٣) وخورتي^(٦٤) اراضيهم بيوم، السنة السادسة والأربعون من حكم الملك شولكي^(٦٥)، تقع هذه المناطق بالقرب من بعض وتعد من المناطق الغنية بمادة النحاس وكذلك تمر عليها الطرق التجارية، وقد ذكر تدمير مدينتي كيماش وخورتي في نص على لبنة عثر عليها في مدينة سوسة

^dšul-gi
DINGIR-ma-ti-šu
da-num₂
LUGAL URI₅.^{KI}
LUGAL ki-ib-ra-tim
ar-ba-im
i₃-nu
ma-at ki-maš^{KI}
u₃ ḥu-ur-tim.^{KI}
u₃-ḥa-li-qu₃-na
ḥi-ri-tam₂
iš-ku-un
u₃bi₂-ru-tam₂
ib-ni

شولكي، اله بلاده، القوي، ملك مدينة أور، ملك الجهات الاربعة، عندما دمر مدينة كيماش وخورتم، اقاموا خندقاً ، وكدسوا الجثث^(٦٦).

تشير المراسلات بين الملك شولكي وارادمو إلى حملة الملك شولكي ضد مدينتي كيماش وخورتي^(٦٧)، كذلك وردت في نصوص إدارية منها نص يشير إلى القوات في مدينة كيماش في العام الخامس والأربعين من حكم الملك شولكي^(٦٨) وتضمن نص في العام السادس والأربعين مأدبة لتدمير القوات مدينة كيماش^(٦٩) ونص آخر يتضمن انواعاً من الماشيه، قوات تدمير مدينة كيماش من اشخاص من مدينة مرد^(٧٠) ويرد نص في العام السادس

والأربعين يتضمن مآدبة قوات تدمير خورتي ونفقات امير مدينة مرد^(٧١) وهناك نص في العام السادس والأربعين يتضمن ماشية مختلفة كغنائم من مدينة خورتي^(٧٢)، ونص آخر يتضمن نفقات مآدبة في معبد الإله إنليل عند تدمير مدينة خورتي للمرة الثانية^(٧٣)، كذلك نص يتضمن صرف أحذية لحاكم مدينة خوتي bazamu في العام السابع والأربعين، ونص يتضمن أسر حاكم مدينة كيماش^(٧٤).

أما الصيغة التاريخية الأخرى لهذا العام فهي وفق الآتي:

mu us₂-sa ur-bi₂-lum^{ki} ba-ḥul

السنة بعد السنة التي دمرت فيها مدينة اربيل^(٧٥)

47- mu d^šul-gi nita-kala-ga lugal-uri₅^{KI}ma lugal-an-ub-da-
limmu₂-ba-ke₄ ki-maš^{KI} ḥu-ur₅-ti^{KI} u₃ ma-da-bi u₄-Aš-a mu-
ḥul-a mu-us₂-sa-a-bi

السنة بعد السنة التي دمر فيها شولكي الرجل القوي ملك أور ملك الجهات الاربع مدينة كيماش وخورتي أراضيهم بيوم، السنة السابعة والأربعون من حكم الملك شولكي^(٧٦).

أما الصيغة التاريخية الأخرى لهذا العام فهي وفق الآتي :

mu-us₂-sa ki-maš.KI ba-ḥul

السنة بعد السنة التي دمرت فيها مدينة كيماش^(٧٧)

48- mu-ḥa-ar-ši.KI ki-maš.KI ḥu-ur₅-ti.KI u₃ ma-da-bi u₄-Aš-
a mu-ḥul

السنة التي دمر فيها اراضي مدينة خارشي مدينة كيماش مدينة خورتي في يوم واحد، السنة الثامنة والأربعون من حكم الملك شولكي^(٧٨).

¹ باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ حضارت القديمة،بغداد ، (١٩٨٦) ، ص٣٨٧-٣٨٨

² Sallaberger E.,AFO 17,p.21

³ Hilprechm BE 1/2 no. 125

^٤ باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٣٨٧-٣٨٨

^٥ باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٣٩٣

⁶ Sallaberger , OLZ-89,1994 , p.540

⁷ Frayne , D., RIME-3 , P. 102 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 20 ; Ungnad RIA-2 p 137; Hilprechm BE 1/2 no. 125 , line,17-19

⁸ Frayne , D., RIME-3 , P. 103 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21.

⁹ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

¹⁰ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

¹¹ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

¹² Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

¹³ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

¹⁴ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

^{١٥} si-mu-ru-um.KI : سيموروم : وهي عاصمة مملكة تحمل نفس الاسم تمتد من مناطق حوض حميرين حتى تل اسمر تمتد غرباً حتى ضفاف نهر دجلة اما شمالاً حتى جبال سفين –هرتل ينظر:

Edzard , D.o., RGTC-2 , p 91 .; Ungnad RIA-2 , P112

¹⁶ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

¹⁷ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21

^{١٨} ḥa-ar-šī.KI مدينة خارشي تقع شمال ديالى وإلى الجنوب من مملكة أرابخا (كركوك حالياً) ينظر :

Edzard , D.o., RGTC-2 , p 91 .; Ungnad RIA-2 , P 75

¹⁹ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22

²⁰ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22

- ²¹ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 21
- ²² Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ²³ Frayne , D., RIME-3 , P. 104 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ²⁴ an-ša-an.KI : مدينة أنشان جزء من بلاد عيلام تقع الى الشرق من مقاطعة حسين آباد و كرمشاه و شمال ديزفول، و في النصوص الادبية يقصد بـ (أنشان) جبال زاكروس، ينظر: Edzard , D.o., RGTC-2 , p.9 f.
- ²⁵ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ²⁶ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ²⁷ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ²⁸ Albrecht Goetze JCS-1, Historical Allusions in Old Babylonian Omen Texts 1919 p ,259-260.
- ²⁹ Manuei. M, MVN-18 ,P, 20 no.53
- ³⁰ Manuei. M, MVN-18 ,P, 14 no.40
- ³¹ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ³² Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ³³ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ³⁴ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ³⁵ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ³⁶ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 23
- ³⁷ Frayne , D., RIME-3 , P. 105 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 22
- ³⁸ Frayne , D., RIME-3 , P. 106 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 23
- ³⁹ Michalowski ,P. the correspondence of the kings of ur, 2011,p 351
- كذلك ينظر: الفصل الثالث النصوص الادبية وردت عده رسائل بين بين puzur-šulgi والملك شولكي بخصوص الجدار .

^{٤٠} الدباغ ، عبد الناصر طلعت احمد محمد، المنجزات العمارية لمملكة سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)، اطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص ١٤٣ .

⁴¹Wilcke, C., " Zur Geschichte der Amurriter in der Ur-III-Zeit", WO, vol.5, (Göttingen : 1969) , p.9ff.

اصبحت بلاد Martu خاضعة لدولة أور الثالثة في السنوات الاخيرة من حكم الملك شولكي من خلال دفع الجزية namrak kur martu ، ينظر :

المتولي ، نواله احمد محمود ، المصدر السابق ، (٢٠٠٧) ، ص ٣٠٩

⁴² Frayne , D., RIME-3 , P. 106

nergal^d الاله نركال هو إله العالم السفلي وزوجته الإلهة ايرشكيكال Ereškigal^d إلهة العالم السفلي مركز عبادته في مدينة كوئي في معبده المسمى (e2.Meslam) اي- ميسلام ويعني اسمه بيت ميسلام أو شجرة الميسو اليانعة

Black,J. and Green, A.,Gods, Demonsp. 136.

بوتيرو ، جان ، الديانة عند البابليين ، ترجمة : وليد الجادر ، ط١ ، (سوريا ، ٢٠٠٥) ، ص ٥٥

⁴³ Carnahan.J, Hillard.K " Collations to the Rosicrucian Museum and Stanford" ASJ-15, 1993, P. 199

⁴⁴ Frayne , D., RIME-3 , p.132

⁴⁵ Frayne , D., RIME-3 , p.132

⁴⁶ Frayne , D., RIME-3 , p.132

⁴⁷ Frayne , D., RIME-3 , p.132

⁴⁸ Frayne , D., RIME-3 , p.132

^{٤٩} المتولي ، نواله احمد محمود ، المصدر السابق ، (٢٠٠٧) ، ص ٢٠٣-٢٠٨ .

وينظر ايضا :

Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 23 . Hilprechm BE 1/2 no. 125 ,rev.line,20.

⁵⁰ Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 23 . Hilprechm BE 1/2 no. 125 ,rev.line,19

⁵¹ Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 23 .

⁵² Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 23 .

^{٥٣} مدينة شاشرو تقع في شمال العراق في محافظة الموصل في تل شمشار على الضفة اليمنى من الزاب الصغير على بعد ٨ كم جنوب شرق سهل رانيه تم استيطانه منذ العصر الحجري الحديث ، ينظر : باقر، طه ، المصدر السابق ، (١٩٨٦) ، ص ٢٣٥-٢٣٦ .

⁵⁴ Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 .

⁵⁵ Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 . . RIA-2 , P,142

⁵⁶ Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 . . RIA-2 , P,142

⁵⁷ Lu-lu-bu-um ki تقع في سهل شهرزور في محافظة السليمانية، وقد خلد نرام سين انتصاراته عليهم في منحوتة أخرى نحتت على أحد ممرات جبال قرة داغ المسمى (دربندي كاور)، اللولوبيين انتشروا من مركزهم إلى الجهات الشرقية والغربية ومنها منطقة (زهاب) أو زهاو بالقرب من سريبول، فقد ظهر ملك اللولوبوم واسمه (أنوباني) على منحوتة جبلية وكتب النص بالخط المسماري وباللغة الأكديّة. أول ذكر لهذه المنطقة منذ زمن الدولة الاكديّة وبالتحديد في زمن الملك نرام سين الذي خلد انتصاراته عليهم في مسلته الشهيرة (مسلة النصر) التي عثر عليها في مدينة سوسة عاصمة بلاد عيلام، اذ كانت من الغنائم التي استولى عليها العيلاميون بعد ان اسقطوا الدولة الكاشية في بلاد بابل في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ينظر:

باقر، طه ، المصدر السابق ، (١٩٨٦) ، ص٤٠٣

Legrain, UET-3,no :1763 ; Maeda.T, The Defense Zone during the Rule of the Ur II1 Dynasty, ASJ-14, 1992, P, 157

⁵⁸Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 . . RIA-2 , P,142

Sigrist, M., 1984 , MVN-13 , no.423 ; keiser, BIN-3 , no.18

⁵⁹ Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 . . RIA-2 , P,142

⁶⁰ مدينة اربيل مدينة تقع في شمال بلاد الرافدين ضمن هضبة مستوية بين الزابيين الأعلى والاسفل (أربيل حالياً) خضعت للسلطة الاكديّة ثم سلالة أور الثالثة وتحديداً في عهد شولكي ومارسين الذي دمرها في السنة الثانية من حكمه، كما فرضت السيطرة الاشورية عليها وذكر اسمها بصيغة (arba-ili) ، معناها مدينة الالهة الأربعة ، ينظر:

الشمري، مهند خلف ، مدينة أربيل في ضوء الوثائق الاقتصادية الآشورية الحديثة، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، عدد٨٠، عام ٢٠٢١، ص ٧٣-٩٠ وايضا بخصوص السنة انظر:

Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 . . RIA-2 , P,142

⁶¹ المتولي ، نواله احمد محمود ، المصدر السابق ، (٢٠٠٧) ، ص٧٣ .

⁶² Frayne , D., RIME-3 , P. 108 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24

⁶³ مدينة كيماش من الأقاليم الشمالية التي اختلفت الآراء بشأن تحديد موقع المدينة فمنهم من يضعها جنوب كركوك وآخرون يضعونها ضمن الحدود الغربية لأيران للمزيد ينظر:-

Goetze "HULIBAR OF DUDDUL, (JNES12), Chicago(1942).p118

⁶⁴ hu-ur5-ti.KI :مدينة خورتي وهي من المناطق الشمالية والتي يرجح Goetze انها تقع ضمن منطقة ارباخا في كركوك كذلك تقرأ humurti ، ينظر:

Goetze "HULIBAR OF DUDDUL, (JNES12), Chicago(1942).p118،

Edzard , D.o., RGTC-2 , p.81

⁶⁵ Frayne , D., RIME-3 , P. 108-109 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 . . RIA-2 , P,143

وينظر ايضا:

Tohru Maeda " The Defense Zone during the Rule of the Ur I11 Dynasty" ASJ-14, 1992 , P.157

⁶⁶ Frayne , D., RIME-3 , p.141; Westenholz , AFO-23,p 27

⁶⁷ Michalowski ,P. the correspondence of the kings of ur, 2011,p.82

⁶⁸ Keiser , YOS-4, no,74

⁶⁹ Hiros , no, 50

⁷⁰ Sigrist, AUCT-1, no, 68

⁷¹ Owen, MVN-15 no,201

⁷² Sigrist, ROM , no 44

⁷³ Frayne , D., RIME-3 , P. 109

⁷⁴ Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24

⁷⁵ Frayne , D., RIME-3 , P. 109 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24 . . RIA-2 , P,143

⁷⁶ Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 24

⁷⁷ Frayne , D., RIME-3 , P. 109 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 25 . . RIA-2 , P,143

⁷⁸ Frayne , D., RIME-3 , P. 109 ; Sigrist.M , Peter .D, Mesopotamian Year Names, p, 25 . . RIA-2 , P,143